Es- Saada. ["puis" Journal bi-hebdomadaire. Politique, littéraire et commercial]

عدد 4360 ـ السنة الثالثة والثلاثون ـ الخميس 26 ربيع الثاني 1355 ـ 16 يوليوز 1936

«ثمن النسخة ثلاثون سانتيما»

N° 4360. — 33e ANNÉE. — JEUDI 16 JUIL

السعادة

جريدة سياسية ادبية اقتصادية اخبارية مصورة تصدر مرتين في الاسبوع

"ES-SAA

Journal paraissant deu

Politique, Littéraire, Économique, … rmations

ABONNEME…

			… MOIS	3 MOIS
MAROC	Francs	55	32 »	21 »
FRANCE, ALGÉRIE ET TUNISIE	Francs	55	32 »	
ÉTRANGER	Francs	60 »		

Pour changement d'adresse : 3 francs

ADMINISTRATION ET RÉDACTION

Rue de la Paix. — RABAT (Maroc)

ANNONCES : la ligne, 3e page, 6 francs ; 4e page, 4 francs

Téléphone : 33.95 — Adresse : Journal Es-Sâada, RABAT.

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

داخل الايالة ......
في فرنسا والشمال الافريقي ...... } لسنة 55 ف لنصفها 32 ف ولربعها 21 ف
في البلاد الاجنبية 60

اجرة الاعلانات وهي في عهدة اربابها ـ في الصفحة الثالثة 6 فرنكات وفي الرابعة 4 للسطر

قيمة تغيير العنوان 3 فرنكات

لا ترد الرسائل الى اصحابها نشرت ام لم تنشر

جميع المراسلات يجب ان ترسل الى ادارة الجريدة برباط الفتح في نهج السلام (رو دولابي)

نمرة التليفون 33 95 — العنوان ـ جريدة السعادة الرباط



صاحب الجلالة المعظم سلطان المغرب سيدي محمد نصره الله الذي تراس يوم عيد الجمهورية مع صاحب المجادة المقيم العام حفلة استعراض الجنود بالرباط حسبما يجد القاريء ذلك مفصلا في هذا العدد والذي حضر مع صاحب المجادة ايضا حفلة سباق الخيل الليلية بميناء ليوطي ويجد القاريء في هذا العدد وصف تفاصيلها بقلم مراسلنا المحلي الفاضل

احتفال العاصمة بالعيد الوطنى

احتفلت العاصمة في هذه السنة ـ كعادتها في السنين الماضية ـ احتفالا بهيجا بحلول العيد الوطني الفرنسي الذي تتجدد ذكراه المجيدة في رابع عشر يوليوز من كل سنة.

واذا قلنا احتفلت العاصمة فانا نعني بذلك احتفال جميع سكانها من فرنسيين ومغاربة لانهم كلهم يجلون قدر هذا اليوم العظيم ويعرفون اهميته التاريخية.

وقد استعدت في مساء اليوم قبله جميع الشوارع الكبرى والساحات العمومية وما على حافتيها وحواليها من الدور الخصوصية والبنايات العمومية والادارات الرسمية فلبست حلتها البهية ورفرفت فوقها الرايات الفرنسية المثلثة الالوان والرايات المغربية الموشحة بالخاتم السليماني

فكان شارع دار المخزن من باب الاحد الى ساحة ليوطي غاصا في تلك الليلة بالغادين الرائحين وكانت الملاهي والمقاهي مكتظة بالمتفرجين. وما ازفت الساعة التاسعة حتى اخذت شرذمة من الجنود بمشاعلها وموسيقاها تطوف على احياء المدينة ولما وصلت الى الساحة المقابلة لادارة البريد وقفت برهة يسيرة فشنفت الاسماع باناشيد الموسيقى اللذيذة وانسحبت بعد ذلك تاركة المتفرجين مسترسلين في فرحهم ومرحهم

هذا وما كادت ان تبزغ شمس يوم الثلاثاء المتصل 14 يوليوز حتى اخذ سكان العدوتين على اختلاف عناصرهم يتقاطرون زرافات ووحدانا لاخذ مواضعهم بمحج بوتي جان

وحوالي الساعة السابعة وربع اخذت الجنود الكثيرة تفد على المحج المذكور وتقف هناك متراصة، بينما اقطاب السياسة ورجال المخزن الشريف والحكومة الحامية يجيئون بالتوالي فيجلسون في الرواق الرسمي المنصوب فكان في مقدمة الكل رجال القضاء الشرعي الفرنسي وولاة الناحية وكبراء الاقامة العامة من جهة ثم الهياة المخزنية من جهة اخرى يتقدمهم اصحاب السمو والدولة والمعالي والسعادة ولي العهد المحبوب والصدر الاعظم والوزراء وباشوا العدوتين

وقبيل الساعة الثامنة بيسير اقبلت السيارة المقلة لسعادة المقيم العام مصحوبا بسعادة الجنرال كوراب القائد الاعلى للجنود بالمغرب وسعادة الوزير المفوض المعتمد بالاقامة العامة المسيو تيري وم كونتي مدير الديوان المدني والكومندان هيرفيو مدير الديوان العسكري فادت الجنود مراسيم التحية ثم صدحت الموسيقى بنشيد لامرسيلياز

ولما دقت الساعة الثامنة تماما اقبلت طلائع الموكب السلطاني الفخيم ولدى نزول جلالة مولانا السلطان من سيارته استقبله صاحب المجادة المقيم العام والقائد الاعلى للجنود بينما الجنود تردد النشيد السلطاني الشجي. وكانت الجماهير الغفيرة تهتف للجلالة الشريفة اعزها الله ولمجادة المقيم العام ثم صعد كل منهما الى المكان الخاص بهما وجلسا به. وفي تلك الاثناء شرع سعادة الجنرال كوراب يقلد الاوسمة على مستحقيها. وبعد تمام عملية التوشيح اصطف سعادة الجنرال كوراب والسادات المنعم عليهم امام الرواق الرسمي ثم طفق الجنود يمرون مع ضباطهم وقد كانوا موضع اجلال الحاضرين واستحسانهم فمر اولا الحرس السلطاني في نظام عجيب وبين تصفيق المتفرجين المعجبين بهندامه فطابور من المشاة الاستعماريين ثم مثله من طابور الرماة السنيغاليين ثم فرقة من جنود الطيران فكتيبة الصبايحية الجزائريين فكتيبة الصبايحية المغاربة ومن بعد الدراجات المجهزة لالاي خيالة افريقيا فالسيارات المدفعة.

وبانتهاء الاستعراض شكر جلالة السلطان وسعادة المقيم حضرة القائد الاعلى للجنود بالمغرب على نظام العرض العسكري ومن بعد امتطى جلالة الملك متن سيارته وولى وجهه الشريف شطر القصر العامر ثم ركب سعادة م بيروتون سيارته ورجع عائدا الى الاقامة العامة وباثره امتطى سمو ولي العهد متن مركبته الخصوصية عائدا الى القصر الملوكي ثم تفرق شمل الحضور وانسل كل الى حال سبيله.

وفي الساعة العاشرة ونصف استقبل صاحب المجادة المقيم العام م بيروتون بدار فرنسا اعضاء الهيئات المنتخبة والموظفين الفرنسيين ورؤساء المصالح الادارية والعسكرية وكافة اعيان السكان الفرنسيين بالرباط فرحب سعادته بالجميع طالبا منهم في هذا اليوم الحفيل الرجوع بفكرهم الى فرنسا وطنهم العزيز. وقد قوبل كلامه بعاصفة من التصفيق. واثر ذلك استقبل صاحب المجادة المقيم العام رجال المخزن السعيد في مقدمتهم صاحب الدولة الصدر الاعظم وباقي هياة الوزراء وباشاوا الرباط وسلا ومحتسباهما ورئيس الغرفة التجارية واعضاء المجالس البلدية والتجارية واعيان اهالي العدوتين. وقد تناول الكلام في الاثناء دولة الصدر الاعظم سيدي الحاج محمد المقري والقى خطابا رائقا ترجمه للغة المعارف سعادة نائب مدير التشريفات السلطانية ومدير الديوان الملكي الخاص هذا نصه الرسمي :

سعادة المقيم العام

اشعر في موقفي هذا بالغبطة تتملك عواطفي والسرور يملوء جوانحي الخفاقة لما حظيت به من لدن جلالة ملكي المعظم ادام الله نصره وعلاه من ايفادي ومن في معيتي من الوزراء والرؤساء واعيان المخزن الشريف وباشوي العدوتين واعيانهما لازف لسعادة ممثل الدولة الحامية ومقيمها العام المسيو بيروتون اجمل التهاني بمناسبة ذكرى عيد الجمهورية الفرنسوية الفخيمة ولاعبر لكم عن عواطفنا الودية ومشاركتنا الحبية.

فاليكم ايها المقيم العام ازف تهاني الجلالة الشريفة مشفوعة بتهنئتي الخاصة وتهاني رفقائي وكافة الامة المغربية. والى معينيكم مدنيين وعسكريين.

ونرجوكم ان ترفعوا لسمو رئيس الجمهورية المعظم تهاني الجناب الشريف اسماه الله ولرجال الدولة المحترمين تهانينا معشر الوزراء اجمعين مع ما نتمناه من دوام الاتحاد والوئام والسلام

فاجابه عليه صاحب المجادة م بيروتون بخطاب رنان عربه للغة الضاد سعادة مدير الديوان الملكي الخاص السيد محمد معمري ايضا وهذا نص التعريب الرسمي :

سعادة الصدر الاعظم

لقد تاثرت جدا من التهاني التي كلفكم الجناب الشريف ان تبلغوها لي بمناسبة العيد الوطني وانني اعد ما يشرفني به جنابه العالي منذ وصولي للمغرب من حسن ثقته العالية ومصادقته الشريفة تشجيعا نفيسا في القيام بالماورية التي كلفت بها هنا وارجو منكم ان تبلغوا جلالته العالية عبارات كل شكراني مع ما اتمناه من سعادة شخصه الشريف ورفاهية عهده المنيف كما اشكركم على ما قدمتموه من التهاني عن الوزراء وموظفي المخزن الشريف وباشوي الرباط وسلا واعيانهما لحكومة الدولة الجمهورية وممثلها في هذه المملكة السعيدة

واجدد التصريح بكل تصميمي على متابعة اعمال المشير ليوطي ومن تقدمني هنا من المقيمين للمحافظة على النظام العام حتى ينتفع به كل الفرنسويين والمغاربة في متزايد اتحاد مصالحهم ومتبادل مصادقتهم.

وسابلغ لسمو رئيس الجمهورية ولحكومة دولتنا ما اعربتم عنه من الاماني للدولة الحامية وفي الختام اعرب لكم عما اتمناه من صميم الفوءاد من عظمة مجد هذه المملكة الشريفة.

ثم بعد ذلك جاء دور استقبال اعيان الجالية الاسرائيلية وانتهى الامر

وفي الساعة الخامسة مساء جلس صاحب المجادة المقيم العام بدار فرنسا في العاصمة التجارية حيث استقبل السكان الفرنسيين الذين اغتنموا تلك الفرصة فاعربوا لممثل فرنسا عن كامل اخلاصهم له ومودتهم نحوه وثقتهم به.

شئون اقتصادية

لتسديد عجز محصول الصابة الجديدة

تحديد سعر الخبز والدقيق

تبلغنا المذكرة الرسمية الاتية :

يوم الاربعاء ثامن الجاري اجتمعت في ادارة الشئون الاقتصادية لجنة موءلفة من ممثلي الهيئات الانتخابية الثلاث الممثلة في الجلس الدائم للدفاع الاقتصادي ومن نواب منتجي القمح وتجار الحبوب وارباب المطاحن والخبازين واتحاد العائلات الكثيرة البنين

فتلي على مسامعها بيان يتعلق بتزويد المغرب بما يلزمه من الحبوب وخصوصا القموح

فان الصابة الجديدة للقمح الطري سيكون فيها نقص كبير اذ لن يتجاوز وزن محصولها هذه السنة مليون قنطار بينما كان يزيد في السنوات الاخيرة على ثلاثة ملايين من القناطير. وعلاوة على ذلك ففي محصول السنة الحالية كمية وافرة من القمح الطري الرديء بحيث ان الحبوب الصالحة للخبز يبلغ مجموع وزنها 6 الى 7 مائة الف قنطار وهو القدر الكافي للاستهلاك السنوي. واما الثلاثمائة الف قنطار من القمح الطري الفاضل من محصول

«انظر البقية في الوجه الثاني»



صاحب المجادة المقيم العام م. مارسيل بيروتون الذي تراس مع جلالة السلطان حفلة الاستعراض يوم عيد الجمهورية وحضر معه حفلة سباق الخيل الليلية بميناء ليوطي

ماضى ميناء ليوطى ومستقبلها

جلالة السلطان ومجادة المقيم في حفلة السباق

مدينة القنيطرة او ـ ميناء ليوطي ـ مدينة حديثة العهد اسسها المصلح الكبير السلطان المقدس مولانا يوسف قدس الله روحه في ايام اول مقيم عام لدولة فرنسا الحامية بالمغرب حبيب المغاربة المريشال ليوطي

فكان تاسيسها بهمة مصلح كبير يريد انعاش مملكته ورفاهية رعيته ومشاركة رجل قدير سليم الصدر مثل ديموقراطية فرنسا احسن تمثيل وبرهن على سلامة صدره باظهار عطفه ومعونته لامة اجمعت على الثقة فيه ومحبته ولم ترد فراقه ولو بعد موته

فاختارا تاسيسها في موقع جغرافي على شاطيء المحيط ومهبط وادي سبو الواصل من اعلى فاس والورغة

واول ما تاسس بها مرساها العجيب الذي جهز في اسرع وقت بانواع التجهيزات العصرية الحديثة فكان ثاني مراسي المغرب بعد البيضاء وكان مرسى نواحي فاس ومكناس والغرب وبني حسن والشراردة وربما جاوز ذلك الى حدود المنطقة.

اهتم بها مولانا المقدس والفقيد ليوطي فصادق مولانا على خريطتها المتسعة الاطراف ذات التجزئات الهندسية الحديثة والشوارع الطويلة العريضة التي تشاهد من اولها وادي سبو ومن اخرها غابة المعمورة

وما شاع خبر تاسيسها ودخل مرساها اول باخرة تجارية حاملة للبضائع حتى اقبل عليها تجار فاس وسلا لتعاطي التجارة والكسب.

وما كادت اول باخرة تضع حملها بهذا المرسى الجديد حتى توارد عليه تجار فاس ومكناس قصد الوقوف على بضائعهم وتعشيرها بمرسى جديد يجهلون فيه من ياخذ باليد من القبالة على عادة ما في البيضاء والرباط.

فلما جاءوا اذ ذاك وجدوا اليد التمدينية تعمل والتجار يبنون البيوت الخشبية الموقتة للسكنى وحفظ البضائع ووجدوا من ياخذ باليد من التجار حالا واستقبالا بسرعة وامان.

فقضوا اغراضهم ورجعوا ينشرون الدعاية لهذا المرسى في وسطهم وفي الخارج وصار التجار بفاس ومكناس وحتى بالرباط يطلبون من الخارج وسق بضائعهم على مرسى القنيطرة.

انظر البقية في الوجه الثالث

اتسديد بعجز محصول

الصابة

«تتمة ما في الوجه الاول»

السنة الاخيرة فهي عبارة عن كمية احتياطية لازمة يجب ابقاءوها بداخل الايالة الشريفة خصوصا وانه لا بد من توزيع بذور جيدة على الفلاحين في ابان الحرث

اما ما يتعلق بالقمح الاهلي الصلب فقد قدر لمحصوله في الصابة الجديدة 3 ملايين و200 الف قنطار وفيه نقص كبير عن محصول السنوات العادية حيث يبلغ محصولها نحو 5 ملايين ونصف مليون من القناطير فان مسالة تزويد الجمعيات الاهلية الاحتياطية بما يلزم من القموح الصلبة اهم المسائل التي تشتغل بها المصالح الادارية ذات الشان واما ما يرجع لموونة الفلاحين فمن المفيد ملاحظة كون صابة الشعير والذرة ستكون جيدة للغاية والحمد لله سواء من حيث الكمية والنوع الامر الذي يمنع من توقع ظهور كل مجاعة ومسغبة وهذا لا يمنع من كون الاهالي لن يجدوا لموونتهم من القمح الصلب اكثر من مليونين او مليونين ونصف مليون قنطار وهو قدر ضئيل جدا

ومثل هذا النقص يوءدي بالاهالي حتما الى استهلاك القمح الطري بقدر ما يجدونه في الاسواق وهذا عامل اخر يوءكد ضرورة ابقاء وفر القموح الطرية البالغ وزنها 300 الف قنطار بداخل الايالة الشريفة

ومن جهة اخرى فقد وقع امام هذه اللجنة ايضا شرح نظام المكتب الوطني للقمح الذي تمت المصادقة على احداثه في مجلس النواب الفرنسي وشرح ما قد يكون له من تاثير على الاسواق المغربية

وقد ظهر لكافة اعضاء اللجنة انه بقطع النظر عن التدابير التي قد تلجا الحكومة لاتخاذهـــا لتحافظ على بقاء كل ما في المغرب الان من قمح ودقيق وسميد وينبغي لتنشيط حركة المعاملات التجارية وتزويد المطاحن بصفة منظمة تحديد اثمان القمح والدقيق والخبز مع اعتبار جميع المصالح ذات الشان خصوصا مصالح المنتجين وقدرة المستهلكين على الشراء

وقد لاحظت اللجنة ان مذخري القمح وارباب المطاحن والخبازين منذ نحو شهر قبلوا بدون وجود اي قانون ان يسيروا على مقتضى تعليمات الادارة الامر الذي مكن من بقاء الاثمان في مستوى لا يتناسب مع مستوى ثمن القمح وتاخير ارتفاع لا مناص منه في الاثمان

ولا بد من ادخال تعديلات تتطلب اشغالا سيتابعها ذوو الشان في انتظار اجتماع جديد ستعقده اللجنة خلال هذا الاسبوع

ومع ذلك يجب التعجيل باتخاذ تدابير موقتة لتموين المطاحن بصفة منظمة

وتنفيذا لما قررته اللجنة اتخذت الحكومة التدابير الاتية :

اولا – ظهير شريف بتاريخ 8 يوليوز الجاري يقضي بمنع اصدار القموح الطرية والصلبة الى خارج المنطقة الفرنسية بالمغرب وكذلك الدقيق والسميد منعا موقتا ابتداء من 9 يوليوز الجاري وقرار من مدير الشئون الاقتصادية يقضي بتحديد الترخيص بالاصدار من جديد لكن بصفة استثنائية يسمح لمن بيدهم رخص للتصدير الى فرنسا على مقتضى ما في قرار الكاتب العام لحكومة الحماية الموءرخ في 10 يونيه عام 1936 بان يصدروا 50 الف قنطار من القمح الطري الجيد توزع على حاملي تلك الرخص حسب نسبتها وما تشتمل عليه من الكميات

ويجب ان تسلم مساطر من تلك القموح المصدرة لمكتب التصدير والمراقبة الشريف قصد تحليلها في المختبرات الفلاحية بالرباط لمعرفة مدى جودتها واذا اسفرت النتيجة عن عدم بلوغ تلك القموح مدى الجودة المطلوب يعاقب المصدرون على ذلك

ثانيا – ولمنع وقوع محاولة المضاربات التي اصبحت متيسرة بسبب ارتفاع اثمان الحبوب الثانوية خصوصا الشعير قررت الحكومة ان تطبق ابتداء من 9 يوليوز الجاري فرض اداء قدره 10 في المائة من ثمن ما يصدر من الشعير والذرة ويخصص ربع هذا الاداء لصندوق القمح لكن الارساليات التي تصدر قبل غرة اكتوبر 1936 تعفى من هذا الاداء بشرط ارسال عقود مبيعاتها الى مكتب المراقبة والاصدار بالبيضاء يوم 11 يوليوز على الاكثر وقد اتخذت هذه التدابير بمقتضى ظهير شريف صادر ايضا بتاريخ 8 يوليوز الجاري

ثالثا – يرخص للبلديات بتحديد ثمن الخبز على حسب الاسعار الجاري العمل بمقتضاها والتي الغي تنفيذها عمليا في بعض المدن منذ عدة اسابيع ولكن ثمن الخبز مع ذلك لا يجب ان يتجاوز في ارتفاعه فرنكا واحدا و45 سنتيما في المدن التي لم يطبق فيها هذا السعر لحد الان اما الجهات التي يبلغ فيها ثمن القمح فرنك و45 سنتيم او اكثر فلا تنبغي الزيادة فيه وهذا التدبير الموقت سيقع تعديله بمجرد ما يتم وضع نظام القمح والدقيق والخبز

شئون عدلية

في اللجنة الفرعية

للديون – تدابير مهمة مفيدة

اثناء اجتماع عقدته اللجنة الفرعية للديون طلب روءساء الغرف التجارية المغربية عدم ادخال امتعة المسلمات المتزوجات فيما يحجز على بعولهن ولا في احصاء اموالهم حالة الافلاس

ولقد تفضل جناب الرئيس الاول للمحكمة الاستئنافية الفرنسية تلبية هذه المطالب وبعث يوم 6 يوليوز سنة 1936 بتعليمات في هذا الصدد لجميع المحاكم العدلية الفرنسية الراجع اليه النظر في شئونها فذكرها جنابه بالمنشورين الموءرخين في 22 افريل سنة 1915 و5 يوليوز سنة 1921 القاضيين بعدم التصدي الى جعل الحجز العدلي (الثقاف) على الاصول والعقارات الا بعد التزود بكل ما يفيد من المعلومات وامرها بتعميم اتخاذ مثل هذه الاحتياطات حتى لدى ثقاف العروض (المنقولات) عن المسلمين المغاربة ولدى احصاء وتصفية املاك وامتعة المفلسين منهم

هذا وبالرغم عن كون المسلمة المتزوجة لها دائما حق المطالبة بما لها من امتعة خاصة يظهر انه من حسن تدبير الامور ينبغي بقدر الامكان اجتناب وقوع ما ينجم عن ذلك من المصاعب والنفقات العدلية وتوفيرها على اناس ليسوا بمتعودين كثيرا للاجراءات العدلية الفرنسية وعليه فيحسن بمنفذي الاحكام العدلية والمكلفين بتسوية مسائل الافلاسات ان يتزودوا بكل ما يلزم من المعلومات لدى سلطة المراقبة قبل وضع الثقاف على الامتعة التي يقال لهم بانها ملك خاص بالزوجة او احصائها وذلك مثل الحلي والملابس والاثاث وغيرهما مما يوجد في بيت الزوجة

واذا وقع خلاف في تحقيق شيء من تلك الاموال فعلى المنفذ ان لا يبرم شيئا وان يترك الامور على حالتها ثم يستدعي ذوي الشان امام قاضي الاحالة الذي له النظر فيما اذا كان من الواجب مراعاة احتجاج المعارض ام لا

وبهذه الطريقة يتيسر اجتناب التعدي والافتيات الذي يصدر في بعض الاحيان من لدن ازواج لا خلاق لهم يحاولون الانتفاع بامتعة نسائهم في اداء ما عليهم من ديون خصوصا وان امتعة السيدات هي في الغالب اهم ما يتكون منه المتاع العائلي

«بلاغ»

توزيع المكارم بمدرسة ابناء الاعيان

السلوية

تعتني سائر المدارس المنظمة العربية والافرنسية عند انتهاء اشهر القراءة اخر شهر جوان بالاحتفاء والاحتفال بتوزيع الجوائز على تلامذتها بمناسبة العطلة المدرسية اعتبارا لاجتهادهم ونبوغهم لكي يواصل المجتهد اجتهاده ويثابر على التقدم الى بلوغ الامنية ويشاهد المتكاسل ذلك الاعتناء والاعتبار فيحذو حذوه ويحصل الجميع على البغية المرجوة والضالة المنشودة

تتبع المدارس هذه العادة وتسند رياسة حفلتها لاحد كبار رجال العلم والوجاهة اعتناء بالعلم واهتماما بطلبته الذين هم رجال المستقبل ومن بين تلك المدارس المحتفلة المتبعة للسنن المالوف مدرسة ابناء الاعيان السلوية فقد اسندت رياسة حفلتها لصاحب السعادة باشانا العلامة المشارك النحرير السيد الحاج محمد الصبيحي واستدعت لذلك علماء المدينة وشرفاءها وموظفيها واعيانها والادباء والتجار وطلبة العلم الشريف

وما وصلت الساعة الرابعة من يوم الاثنين 29 جوان الساعة المعينة لوقت الاحتفال حتى كانت المساحة الكبرى المعدة للاحتفال بمدرسة ابناء الاعيان غاصة بالحضور من سائر الطبقات في مقدمة الجميع رئيس الحفلة صاحب السعادة الباشا الجليل وفضيلة وزير العلوم والمعارف العلامة المحدث سيدي محمد الحجوي الثعالبي وفضيلة رئيس المحكمة العليا العلامة المشارك سيدي العربي الناصري وفضيلة القاضي الشريف العلامة الجليل سيدي محمد بن ادريس العلوي وجناب شاعر المغرب المطبوع الكاتب الشهير السيد الحاج عبدالله القباج وجناب خليفة الباشا الفقيه الاديب السيد المكي الصبيحي وجناب عامل الاحواز الوجيه السيد ابراهيم ابن الحاج عبدالله الحيحي وجناب الفقيه المحتسب المدرس السيد بومدين بوحموش وامين الاملاك الشريف الاصيل الوجيه مولاي ادريس الامراني وناظر الاحباس الانصح المحترم السيد المعطي حصار وسائر اعضاء المجلس البلدي والغرفة التجارية والجمعية الخيرية الاسلامية والنادي الادبي الاسلامي ومن الفرنساويين جناب رئيس ادارة الاشغال البلدية البشوش المراقب المدني المسيو ابادي وخليفته المراقب المدني المسيو بلاس وجناب مدير التعليم الاهلي المسيو برينو وجناب المفتش المسيو اشيل وعند ما انتظم عقد الاجتماع اخذ جوق الطرب العربي يشنف الاسماع بنغماته اللذيذة المعتبرة ثم تقدم جناب مدير المدرسة المسيو دارلي والقى كلمة بالفرنساوية تشكر فيها من سائر الحضور على تلبيتهم الاستدعاء وحضورهم في هذا الاحتفال البهيج وشكر بوجه خاص صاحب السعادة الباشا المحبوب على قبوله رياسة هذا الاحتفال ثم قام سعادة الباشا ونثر على المسامع خطابا رنانا قوبل بالتصفيق الحاد المتواصل ونصه حرفيا:

سادتي

ان من احسن العوائد وافيدها واجمل الصنائع واحمدها ما تقيمه المدارس سنويا عند عطلتها الصيفية من حفلات توزيع الجوائز على المجد من ابنائها والمتفوق من نبغائها حفلات يشهدها الولاة والكبراء والعلماء والفضلاء يعرض فيها التلامذة من ايات نبوغهم ونتائج معلوماتهم ما تنشرح به صدور الصدور وتقر به عيون الاعيان فيرجع هوءلاء مثنين شاكرين وينصرف الاخرون فائزين ظافرين ومن كان منهم اقعده الكسل عن بلوغ ذلك الامل كان له ذلك المشهد الحفيل والموسم الجليل اعظم باعث على تدارك ما فات والجد والاجتهاد فيما هو آت

وجريا على هذا السنن والمقصد الحسن اقامت مدرستنا هذه مدرسة ابناء الاعيان بعناية مديرها الحازم اللبيب المسيو دارلي ومساعدة ادارة المعارف ومراقبتنا المحلية هذه الحفلة السعيدة التي قد ضمت من وجوه القوم وروءسائهم وعلمائهم ونبلائهم ما حلى جيدها وزين غيدها اجابة للدعوة واشعارا بمحبة العلم وذويه وقياما بواجب التنشيط في طلبه ولي الشرف ايها السادة بعد ما دعاني جناب المدير المحترم ان اقوم في هذا المقام بالقاء كلمات ان اوجه لكم خالص التشكرات على تشريفكم هذه الحفلة السعيدة بالحضور وجدير بامثالكم وانتم رجال العلم والدراية ان تقدروا العلم قدره وتولوه ما يستحق من كبير العناية ومن منا يجهل فائدته او ينكر مزيته وفضيلته فالعمل على تعميمه بين طبقات الامة واشادة المدارس في المدائن والقرى لورود حياض معينه هو عمل عظيم واحسان جسيم قامت به الدولة الحامية الفخيمة في هذه الايالة الشريفة في جملة ما قامت به من جلائل الاعمال بهمة وعناية صاحب الجلالة سلطاننا وولي نعمتنا الملك المحبوب المفدى سيدي محمد الذي لم يشهد المغرب في جميع مناحي الاصلاح والرقي المادي والادبي مثل عصره الزاهر امتع الله الامة بطول حياته ودوام عزه ورعايته وقد نالت مدينتنا السلوية قسطا وافرا من تلك العناية ولا اريد ان ابتعد بكم عن الموضوع فمدرستنا هذه التي نحن فيها الان اعدل شاهد واقرب برهان فقد اعتنت ادارة المعارف باشادتها في هذا المكان الفسيح الاركان ولا زالت يد العمل جارية فيها تتميما وتحسينا وتنميقا وتزينا واني بلسان السلويين عموما واعيانهم الحاضرين خصوصا نرفع للجلالة الشريفة دام مجدها وقلوبنا مفعمة حبا في شريف جنابه وتعظيما واجلالا لعلى مقامه جميل شكرنا ومزيد اخلاصنا وكذلك لممثل الدولة الفخيمة صاحب المجادة المقيم العام السياسي الاداري المسيو بيروتون الذي منذ وطئت قدمه هذه البلاد وهو يواصل جهوده لتخفيف وطاة الازمة وتحسين حالة المغرب المادية والادبية فلسعادته وسائر معينيه منا خالص الشكر وجميل الثناء نخص منهم بالذكر في هذا المقام سعادة مدير المعارف المحنك الخبير المسيو جوتلان وسائر معينيه وخصوصا رئيس القسم الاهلي العالم الشهير المستعرب المحترم المسيو برونو الذي شرف هذه الحفلة بالحضور اصالة ونيابة كما نشكر بوجه خاص سعادة مندوب المعارف العلامة النقاد صاحب الفكر السامي والنصح الخالص سيدي محمد الحجوي وسعادة رئيس المحكمة العليا العلامة الجليل سيدي العربي الناصري وسائر الحاضرين من رجال مخزننا السعيد ورجال مراقبتنا المحلية بالاخص رئيسهم المحنك البشوش المسيو ابادي الذي من حسن حظ هذه المدينة السعيدة ان كان خير خلف لخير سلف ومن واجبنا ان نقدر ما له من الاهتمام والتفكير في مصالح المدينة واهلها والدءوب على العمل بجد واجتهاد في ذلك الصدد وخليفته المراقب اللبيب المسيو بلاص وانت ياجناب المدير المحترم جدير بان انوه في هذا المقام بحزمك ونشاطك ونصحك واخلاصك ولو لم يكن الا سعيك في اقامة حفلة هذا العام بمدرستك استقلالا مع ما شاهدناه عيانا في تلامذتك من دلائل النبوغ وامارات التفوق لكفانا ذلك في الاعتراف بفضلك وفضل السادة الاساتذة الذين لا شك انهم باذلون كل جهودهم في تثقيف عقول ابنائنا ورجال مستقبلنا قياما بواجب الامانة المطوقين بها تحت اشرافكم فلكم ولهم منا خالص الشكر وجميل الثناء

وانتم ابنائي الاعزاء قد شاهدنا من دلائل نجابتكم ما افعم افئدتنا سرورا واننا وجميع السادة الاعيان الحاضرين نهنيء المجدين منكم بما احرزوه بفضل جهودهم من الجوائز والشهادات وبالخصوص من فاز في امتحان هذه السنة واوصيكم ابنائي بملازمة الدروس والمدرسة فانها دائرة المعارف وكنز الرغائب وسلم العلوم وبالمواظبة على طلب العلم والاجتهاد في تحصيله فانه افضل مكتسب واشرف منتسب وانفس ذخيرة تقتنى واطيب ثمرة تجتنى لا يضيع ابدا صاحبه ولا يفتقر جزما كاسبه وانه عظيم في نفسه وحامله عزيز مطاع في قومه به تغذية الارواح وترقية الامم الى الفلاح والنجاح قد حث عليه الشرع الكريم قرءانا وسنة قال تعلى في كتابه المكنون هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال وما يعقلها الا العالمون وفي الحديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اخرجه الشيخان وفي الحديث ايضا من سلك طريقا يلتمس فيها علما سهل الله له طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع اخرجه بعض اصحاب السنن ومما قيل فيه شعرا

ان الاكابر يحكمون على الورى
وعلى الاكابر تحكم العلمـــاء

وقال الاخر

العلم يرفع بيتا لا عماد له
والجهل يهدم بيت العز والشرف

وقول الاخر

ليس الجمال باثواب تزيننا
ان الجمال جمال العلم والادب

وقول الاخر

ليس اليتيم الذي قد مات والده
بل اليتيم يتيم العلم والادب

وقول الاخر

بالعلم يحيى المرء طول حياته
فاذا انقضى احياه حسن ثنائه

كما احضكم على المحافظة على الشعائر الدينية واخص من ذلك الصلاة بادائها في اوقاتها قال جل من قائل فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على الموءمنين كتابا موقوتا وقال ان الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر وفي الحديث الصلاة عماد الدين اخرجه البيهقي والديلمي وفي الحديث انما موضع الصلاة من الدين بمنزلة الراس من الجسد اخرجه الطبراني كما اوصيكم بالمحافظة على طاعة الوالدين وبرهما واحترامهما وتوقيرهما ويكفي برهانا على ذلك ان الله جلت عظمته قرن طاعتهما بعبادته ووحدانيته فقال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وقال ان اشكر لي ولوالديك وقال ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وفي الحديث اي العمل احب الى الله فقال عليه السلام الصلاة في وقتها قيل ثم اي قال بر الوالدين اخرجه الشيخان وفي الحديث من ادرك والديه او احدهما فلم يبرهما دخل النار اخرجه الطبراني وكذلك احثكم ابنائي على مكارم الاخلاق اي على تحلية النفس بالفضائل وتخليتها عن الرذائل قال تعلى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها فالاخلاق الكريمة عليها مدار سعادة الافراد والامم ولله در امير الشعراء اذ قال :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

ولا تاتي العلوم بفوائدها العظمى والسعادة الحقة الا اذا صاحبتها كما اشار لذلك الشاعر :

لا تحسبن العلم ينفع وحده
ما لم يتوج ربه بخلاق

وقال الاخر

ولو انني خيرت كل فضيلة
ما اخترت غير مكارم الاخلاق

وقال الاخر

ليس دنيا الا بدين وليس الـ
ـدين الا مكارم الاخـــلاق

كما اوصيكم باحترام مديركم وسائر اساتذتكم وولاة امركم وسلوك طريق الادب معهم واتباع ارشاداتهم ونصائحهم الثمينة فانهم بمنزلة ابائكم وفضلهم لا ينكر في ترقية احوالكم

تصبر على مر الجفا من معلم
فان رسوم العلم تحت بنانه
ومن لم يذق ذل التعلم ساعة
يجرع كاس الذل طول حياته

ايها الابناء ستفارقون مدرستكم طيلة ثلاثة اشهر لترويح النفس والاستراحة عقب انتهاء هذا الاحتفال وتذهبون لدياركم وبيد كل واحد جائزة هي ثمرة اجتهاده السنوي وعنوان نجاحه المدرسي فيتلقاكم الاباء والامهات بانواع الافراح وضروب المسرات ومع هذا فلا يجمل بكم ان تصرفوا ايام الاستراحة في المرح واللهو وتهملوا ما ادخرتموه في حقيبتكم وحصلتموه في ذهنكم ايام الدراسة بل ينبغي لكم ان تتعاهدوا معلوماتكم بالمراجعة ومطالعة الكتب المفيدة والحضور في دروس بعض العلماء لكي تزدادوا علما وتحصيلا

ولا ارى باسا ان تاتوا في بعض اوقات راحتكم من الاعمال الرياضية ما تقوى به ابدانكم وتحفظ به صحتكم ويتجدد به نشاطكم ولكن مع مراعاة ما يلزم من المروءة والادب واجتناب ما قد يفضي الى عطب والابتعاد عن المقابر والطرقات وان ما يوءذي الاحياء يوءذي الاموات فحافظوا رعاكم الله على هذه الوصايا تضمن لكم ان شاء الله نجاحا باهرا ومستقبلا زاهرا سدد الله خطاكم وانجح مسعاكم امين امين والسلام هـ

وبعد فراغ سعادة الباشا من خطابه البليغ البديع تقدم جناب الترجمان المبدع الاديب السيد محمد رشيد الارناوطي وترجمه الى اللغة الفرنساوية فقوبل كذلك بتصفيق حاد

ثم اخذ التلاميذ يتقدمون جماعات وفرادى كل واحد يلقي ما عذب وراق من جيد الادبين العربي والفرنساوي من قطع شعرية عالية الاسلوب والمغزى ونتف من النثر الجيد الحبك والتنسيق في ارقى واحسن مواضع التهذيب والارشاد وكذلك بعض نوادر لطيفة فكاهية ولا شك ان حضرات المدرسين بذلوا كل مجهوداتهم لاخراج نظام الحفلة من حيث ادوار التلاميذ على ذلك النسق الجذاب المرضي وقد اجاد كل فرد اجادة تامة بحماسة وثبات في القاء دوره مما يدل على مستقبل زاهر حافل وهنا ننوه بوجه خاص بالتلاميذ الذين قاموا بترتيل القرءان الكريم بغاية الاجادة والبراعة واتقان في التلاوة وذلك مما يدل على مزيد اعتناء المدرسة بتعليم القرءان العظيم وبعد ذلك اخذ جناب مدير المدرسة والاساتذة يوزعون الجوائز على التلاميذ كل واحد على قدر نجاحه تنشيطا له على ذلك ودام ذلك الى قرب الغروب حيث انتثر عقد الجمع

واننا نرجو لشبيبتنا مزيد الفوز والتقدم والنجاح في سائر الدروس العلمية لتحصل البلاد من وراء ذلك نتائج جمة حقق الله الرجاء تحت ظل عظمة صاحب الجلالة الساطع فضله على الارجاء والانحاء فخر الملوك العظام ابي المئاثر والمعارف والمفاخر مولانا محمد ابن السلطان المقدس مولانا يوسف ادام الله تاييده ونصره وبمعاضدة رجال الدولة الجمهورية الفرنساوية الساهرين على مصالح البلاد ماديا وادبيا

وفي الختام نقدم خالص التشكرات لجناب مدير المدرسة المسيو دارلي وجميع الاساتذة وخصوصا المدرس العربي صديقنا الاديب النابغة الشاعر سيدي عبد الرحمن حجي على اعتنائهم الزائد بافلاذ الاكباد ابناء اليوم ورجال المستقبل

سلا محمد الغربي

انباء العالم

برقية وبريدية

اجتماع المجلس الوزاري الفرنسي

باريز في 10 منه ـ عقد الوزراء اجتماعهم صباح اليوم تحت رياسة دولة م. ليون بلوم فعهد الى سعادة وزير الفلاحة م. موني بتحضير مشروعات القوانين المتعلقة بما يلي : اولا ـ تطبيق القوانين الاجتماعية الجديدة حتى على الفلاحة . ثانيا ـ منح الفلاحين الذين اضرت بهم الازمة مهلة لاداء ديونهم . ثالثا ـ تطبيق الملكية الفلاحية على المشتغلين بالفلاحة مثل ما هو واقع بالنسبة للملكية التجارية . رابعا ـ تاسيس صندوق وطني للتامين على الجائحة الفلاحية . واخر المجلس لاجتماعه المقبل درس شروط انجاز الاشغال اللازمة لتنظيم معرض سنة 1937 ثم تناول الكلام سعادة وزير الداخلية م. سالانكرو وافضى ببيان عن التدابير التي ينوي اتخاذها باثر التصريحات التي افضى بها في مجلس الشيوخ فيما يرجع لاحتلال المعامل واتخذ المجلس عدة قرارات مهمة للمحافظة على السكينة والنظام في كافة انحاء البلاد بمناسبة عيد 14 يوليوز . فان سعادة ناظر رياسة الوزارة م. فرانسوا دوتيسان سيتوجه الى ستراسبورغ لتمثيل الحكومة في الحفلات التي تقام يوم 14 يوليوز وصادق المجلس على ارسال اغاثات مستعجلة لمساعدة المحتاجين من ضحايا الحوادث الاخيرة ثم ان م. راول اوبو ناظر وزارة الداخلية عرض على موافقة المجلس مشروعات القوانين والمراسيم الرامية الى تنمية الاموال المشترك فيها بالدواوير في القطر الجزائري وتعديل انظمة الجمعيات الاهلية الاحتياطية واحداث موءسسات لتسليف الدراهم في القطر الجزائري وكيفية تنظيم مكتب المجالس المالية وحرية تجول الاهالي وتمكينهم من الاحراز على وصف الجنسية

معاهدة سياسية المانية نمساوية

برلين في 11 منه ـ مساء اليوم افضى وزير الدعاية الالمانية الدكتور كوبيبل بالتصريح الرسمي الاتي امام الة الميكروفون واذاعته جميع محطات الراديو الالمانية :

«باسم حكومة الريخ اطلعكم اليوم على البيان الاتي بشان معاهدة سياسية تم عقدها اليوم بين الحكومة الالمانية وحكومة النمسا . وهي معاهدة تعتبر خطوة عملية جديدة في طريق المساعي السلمية وايضاح الحالة في اوربا . وها نص البلاغ الرسمي : «سعيا وراء المساعدة بصورة مفيدة في مجموع حركة التطور الاوربي قصد المحافظة على السلم وخدمة مصالح الدولتين معا قررت الحكومة الالمانية وحكومة النمسا ان تعطي من جديد للعلاقات الرابطة بينهما صبغة عادية ودية وعليه فقد وقع التصريح بما يلي : اولا ـ على حسب التصريحات التي افضى بها الرئيس هيتلير يوم 21 ماي سنة 1935 تعترف الحكومة الالمانية للحكومة النمساوية بسيادتها التامة . ثانيا ـ كل واحدة من الحكومتين تعتبر السياسة الداخلية المتبعة عند الاخرى ومن جملتها مسالة الوطنية الاشتراكية النمساوية كمسالة داخلية تخص الدولة الاخرى ولا يكون لها ادنى تدخل في ذلك مباشرة او غير مباشرة . ثالثا ـ ان الحكومة النمساوية تحافظ على سياستها العامة والخاصة بازاء حكومة الريخ الالمانية وتسير في ذلك دائما على حسب المبادئ الموافقة لما صرحت به النمسا من كونها دولة المانية »

وهكذا بقيت اوفاق رومة المبرمة عام 1934 وما اضيف اليها سنة 1936 وكذلك السياسة النمساوية بالنسبة الى ايطاليا وهنغاريا الموقعتين على تلك الاوفاق على حالتها لم يطرا عليها ادنى تعديل . وبالنظر لكون تحسن العلاقات المطلوب من الجهتين لا يمكن تحقيقه الا بشروط اولية تضعها حكومتا المانيا والنمسا فقد احدثت الدولتان تلك الشروط ومهدت بها طريقة ايجاد الظروف الملائمة والضرورية لذلك بفضل عدة تدابير خصوصية

موءتمر الدول الموقعة على معاهدة لوكارنو

لندرة في 11 منه ـ توءكد الاوساط الرسمية البريطانية ان الحكومة الانجليزية لا تنوي استدعاء المانيا لحضور موءتمر الدول الموقعة على معاهدة لندرة لدى اجتماعه المقبل في بروكسيل لان من حق الدول التي ستحضر في هذا الموءتمر ان تبين هل من المفيد استدعاء ممثلين المانيين لحضور احدى جلسات ذلك الموءتمر المقبلة ام لا

رومة فيه ـ حظي سفير المانيا هنا بمقابلة السنيور موسوليني وقد دار الحديث بينهما على الحالة العامة وعلى موءتمر لوكارنو ومن جهة اخرى فان سفير فرنسا في رومة قابل وزير الخارجية الايطالية

رومة في 12 منه ـ اذيع البلاغ الاتي : «ان رئيس الوزارة البلجيكية استدعى الحكومة الايطالية كي ترسل ممثليها لحضور الاجتماع التمهيدي الذي ستعقده الدول الموقعة على معاهدة لوكارنو قريبا في بروكسيل فاجابته الحكومة الايطالية انها كانت مستعدة للمشاركة بصورة محسوسة في اعمال ضمان السلم لكنها مرغمة على اعتبار وجود بعض التعهدات المتعلقة بمسائل البحر المتوسط تمنعها من المشاركة في هذا التعاون الدولي الذي ترجوه من صميم الفوءاد . وعلاوة على ذلك فقد اشارت الحكومة الايطالية بان من المستحسن استدعاء المانيا ايضا لهذه الجلسات التحضيرية لموءتمر الدول الموقعة على معاهدة لوكارنو . لان عدم حضور دولة موقعة على المعاهدة قد يصير الحالة الراهنة متشعبة بدلا من ان يحسنها »

في اوربا المتوسطة

باريز فيه ـ ان المعاهدة النمساوية الالمانية لمن اهم واكبر الحوادث الدبلوماسية . وعمل ايطاليا لا شك له علاقة بتوقيع تلك المعاهدة

رغبة المانيا السلمية

برلين في 13 منه ـ اثناء مظاهرة اقيمت في فرانكفور سيور لومان افضى وزير الداخلية الالمانية بالتصريح الاتي : «اننا بعقدنا معاهدة ودية مع اخواننا في النمسا قد برهنا على اكيد رغبتنا السلمية . ومعلوم ان من طبيعة الحكومة الوطنية الاشتراكية عدم التلفظ بكلمات وعبارات فارغة مثل ما كان يقع في عهد ويمار بل نحن نتفاوض وننتهي الى نتائج ظاهرة فاننا على استعداد تام للمشاركة في اعمال سلمية باوربا والعالم اجمع لكن بشرط ان يقع الاعتراف بالضروريات الحيوية اللازمة للشعب الالماني»

حرية الدعاية السياسية

فينة فيه ـ في خطاب اذاعته محطات الراديو صرح وزير الدعاية النمساوية بما يلي : ان تحسن العلاقات العادية بين فينة وبرلين هو عبارة عن السياسة السلمية الاوربية بكل معنى الكلمة لانه ازال خلافا كان يثير كثيرا من القلق فيما يرجع لحدود بلاد الدولتين الالمانيتين من شانه احداث مصاعب كثيرة تعترض عصبة الامم . فان البلاغ المنشور امس عن الاتفاق الالماني النمسوي انما هو عبارة عن دائرة جديدة ستضم في داخلها اوفاق مختلفة اخرى

ايطاليا وجبهة لوكارنو

بروكسيل فيه ـ باثر عقد المعاهدة الالمانية النمساوية وامتناع الحكومة الايطالية من المشاركة في موءتمر الدول الموقعة على معاهدة لوكارنو بدون المانيا معتذرة باوفاق تبادل التعاون التي عقدتها انجلترا مع دول البحر المتوسط . اخذت الحكومة البلجيكية من اليوم تتفاوض بنشاط كبير مع فرنسا وبريطانيا العظمى . ففي صبيحة اليوم تحادث سفير فرنسا هنا مع وزير الخارجية البلجيكية ثم ان رئيس الوزارة البلجيكية الذي كان مكلفا باستدعاء اجتماع موءتمر الدول الاربع الموقعة على معاهدة لوكارنو وهي فرنسا وانجلترا وايطاليا وبلجيكا راى انه اصبح لا يرجو نجاحا في مهمته وعدل عن القيام بها بسبب الحوادث الجديدة وامتناع ايطاليا من قبول حضور ذلك الموءتمر كما راى ان ليس له البت في المسالة ما دامت باريز ولندرة لم تتفقا على ضرورة عقد الموءتمر ام لا لانه اصبح منحصرا في ثلاث دول فقط

موءتمر البواغيز يستانف اشغاله

جنيف في 13 منه ـ تلبية لطلب الوفد التركي استانف موءتمر البواغيز المنعقد في مونترو اشغاله صبيحة اليوم فعقد اجتماعا عاما تناول الكلام لدى فتحه رئيس الوفد التركي م. روستوس اراس وزير الخارجية التركية فاوضح ان حكومته تتمنى من صميم فوءادها الوصول الى تسوية كفيلة بجعل بوغاز الدردنيل الذي كان يعتبر طيلة قرنين بوغازا حربيا وتصييره طريقا سلمية تكون صلة وصل ووئام بين الدول المتمدنة

مونترو فيه ـ صبيحة اليوم وصل الى هذا الطرف رئيس الوفد الفرنسي في موءتمر البواغيز م. بول بونكور وفي الحين حظي بمقابلة وزير الخارجية التركية م. روستوس اراس الذي اطلعه على الحالة الراهنة . ومن جهة اخرى فبعد الزوال تحادث وزير خارجية السوفيات م. ليتوينوف مع احد اعضاء الوفد البريطاني الذي عاد صباحه من لندرة . ويلوح من تعليمات لندرة الجديدة ان الحكومة البريطانية اظهرت شيئا من الاعتدال في معارضتها لبعض فصول مشروع الاتفاق وذلك مثل مسالة لجنة البواغيز التي طلبت تركيا الغاءها ومثل الترخيص للبواخر الحربية الروسية المرابطة في البحر الاسود بالمرور من البواغيز في ايام الحرب الخ

في فلسطين

لندرة في 14 منه ـ ابرق مراسل جريدة « الديلي مايل» في القدس مخبرا ان شرطة فلسطين وفقت الى اكتشاف مركز الشيوعيين وذلك في منزل باحد الاحياء القديمة في مدينة تل ابيب . فلما دخل رجال الشرطة وجدوا الشيوعيين عاقدين احد اجتماعاتهم السرية فالقي القبض على جميع الحاضرين ومن بينهم شابة لم يتجاوز عمرها 16 سنة . واستولى الشرطيون على اوراق كثيرة برهنت على ان مثيري الاضراب العربي العام كانوا يتخابرون مباشرة مع موسكو من حيث كانوا يستلمون الارشادات والتعليمات والاموال . ومن بين تلك الاوراق عدد من المكاتب الصادرة عن المصلحة السوفياتية لبث الدعاية في الشرق الادنى وتواصيل بمبالغ مالية طائلة . وبعد درس ارباب السلطة لتلك الاوراق المكتوب بعضها بارقام متفق عليها والبعض الاخر بمداد خاص بوشر القاء القبض على عدد كبير من الاشخاص . وبينما تقوم قوة الجنود بمطاردة الثائرين المختفين في الروابي والانجاد يقوم رجال الشرطة في القدس بتفتيش منازل عدد كبير من السكان والقاء القبض على كل من وجد عنده سلاح وذخائر حربية . ولقد وقعت اليوم بعض مناوشات بين الجنود البريطانية وبعض عصابات الثائرين واهم تلك المناوشات وقعت مساء امسه على مقربة من جنين حيث هجم العرب على الجنود البريطانية المشتغلة باصلاح الخطوط التلفونية لكنهم ارجعوا على اعقابهم خاسرين بعد ما تركوا في الميدان 7 من القتلى وبعض الجرحى

اخبار مختصرة

رومة ـ تقول الاوساط السياسية الايطالية ان انتعاش اوربا يجب ان يتم على احدى الطريقتين هما : تعاون الدول الكبرى وتنظيم حوض الدانوب وايطاليا ستتراس هذه الحركة

برلين ـ شاع في الاوساط الاقتصادية ببرلين ان المفاوضات الجارية الان بين رئيس اتحاد الجمعيات الصناعية الايطالية والدكتور شاست مدير بنك الريخ ووزير الاقتصاد الوطني الالماني تدور حول مسالة استغلال واستثمار بلاد الحبشة من الوجهة الصناعية . وان المقصود من ذلك هو الوصول الى اتفاق يمكن المانيا من تزويد ايطاليا بما يلزم من الاعتدة للشروع في ذلك الاستغلال الصناعي بالبلاد المحتلة . وفي مقابل ذلك يعقد اتفاق لاتحاد المصالح الجرمانية الايطالية قصد الاستفادة من المواد الاولية الاثيوبية

وهذه فاتحة تعاون جديد بين الدولتين . ثم ان المفاوضات الجارية الان في برلين ستتابع قريبا في رومة

باريز 10 فيه ـ رفض مجلس النواب باصوات 403 ضد 16 ما اقترحه احد النواب من فتح بحث حول الامر الصادر من لدن وزير الطيران في شان تسليم مدفع طيارة للسوفييت وصرح الوزير بانه عازم على تطبيق التعاون الفني مع جميع الدول المرتبطة بفرنسا بمعاهدات او اعمال

برلين فيه ـ استدعى الرئيس الاكبر هيتلير وزير الخارجية للمحادثة معه فورا . ويقال ان هذه الزيارة لها علاقة بجواب المانيا على استيضاحات انجلترا

رومة فيه ـ ان حادثة الكمتي باثيوبيا التي ذهب ضحيتها ثمانية من الطليان كما اذيع في بلاغ رسمي تبين من بعد ان ضحاياها بلغت 14 نفرا

قسنطينة في 11 منه ـ ان المحكمة الجنائية لمدينة فيليبفيل اصدرت حكمها على 77 من الاهالي متهمين بالمشاركة في حوادث فبراير عام 1935 بالسجن مدات تتراوح بين ثلاثة اعوام وثلاثة شهور

نيورك ـ لقد نشات عن الحرارة بالولايات المتحدة خسائر فادحة . ففي نيورك مات 25 شخصا من جراء الحرارة واصيب بامراض ما يزيد على 120 شخصا

القاهرة ـ استلم الاسطول البريطاني الامر بمبارحة مياه الاسكندرية

اثينة ـ تقول الدوائر الرسمية اليونانية انه بالنظر لالغاء التدابير الزجرية الموجهة ضد ايطاليا لم تبق فائدة في ميثاق التعاون بين دول البحر المتوسط

طوكيو ـ اعلنت وزارة الحربية انه بوشر اعدام 15 من مثيري ثورة 26 فبراير الاخير

وهران ـ اخذت حركة الاضراب في الفتور وعاد العملة بكثرة لاستئناف اشغالهم فقد استانفت سيارات النقل بالمقاطعة سفرياتها . وفي بلعباس اضرب الخبازون عن الشغل واخذت مصلحة التموين العسكري تمون السكان بما يلزم من الخبز

بيلباو ـ زاغ اخيرا قطار بيلباو عن السكة على مقربة من بلدة انوركا فمات من الركاب 5 اشخاص وجرح نحو الخمسين

طنجة ـ بمناسبة العيد الوطني الفرنسي اعد وزير فرنسا المكلف باشغال القنصلية الفرنسية حفلة استقبال شائقة قبل زوال يوم الثلاثاء 14 يوليوز

القاهرة ـ صرح احد اعضاء الوفد المصري الموكل بالمحادثات الانجليزية المصرية ان مدة الاتفاق الانجليزي المصري حددت في 20 سنة وان الوفد الانجليزي عدل عن تحفظه فيما يتعلق بطرق تجديد ذلك الاتفاق

القاهرة ـ دخل يوم 14 الجاري بحار بريطاني سكران الى معهد للابحاث الطبية بالاسكندرية وكسر علبة زجاجية كانت فيها كمية وافرة من جراثيم مرض الكوليرا . وقد احدث هذا الحادث قلقا كبيرا بين السكان الذين اصبحوا يخافون من انتشار ذلك المرض انتشارا يفتك بهم . وقد اجري لحد الان تلقيح 300 شخص ومن المحتمل اجراء التلقيح على كافة سكان المدينة

باريز ـ منذ انتهاء الحرب لم تحتفل الصحافة مثل هذه السنة بعيد الجمهورية ولاحظت الصحف ان مظاهرات الافراح التي اقيمت بمناسبة عيد 14 يوليوز تدل على قوة الروح الجمهورية السائدة بين كافة سكان البلاد

محليات

ابحار سعادة م. هيلو

قبل ان يغادر سعادة الوزير المفوض المعتمد بالاقامة العامة سابقا المسيو هيلو مقر ماموريته نهائيا زار مودعا سعادة الجنرال كوراب القائد الاعلى للجنود بالمغرب ثم قنصل اسبانيا لكونه اقدم الوكلاء السياسيين بالعاصمة

وبعد ظهر يوم الجمعة الاخيرة زار كذلك صاحب الدولة الصدر الاعظم ثم حظي بالمثول بين يدي الجلالة الشريفة اعزها الله وفي الليل اعد سعادة المقيم العام م. بيروتون مادبة تكريمية حضرها سعادة المسيو هيلو وخلفه سعادة الوزير المفوض المعتمد الجديد م. روني تيبري .

وقبيل عصر يوم السبت الماضي غادر سعادة المسيو هيلو الرباط مصحوبا بقرينته والقبطان اوليي موليا وجهه شطر الدار البيضاء من حيث ابحر في نفس تلك العشية على متن الباخرة «جنة» قاصدا الربوع الفرنسية ومنها بعد قضاء العطلة يسافر الى مقر ماموريته «بطالين» عاصمة ايستونيا دولة حرة باوربا الشرقية واقعة على بحر البالتيك يقطنها مليون ونصف من الخلق

متفرقات

بمناسبة العيد الوطني الفرنسي

انعمت الحكومة الشريفة بمناسبة العيد الوطني الفرنسي بالوسام العلوي المنيف من رتبة كومندور على المحامي بالرباط الاستاذ سومبستي ومن رتبة اوفيسيي على م. بوارون بالرباط ومن رتبة شفاليي على م. روني فرانسوا بالرباط وم. رومان اكتاف بالرباط كذلك

ومن جهة اخرى فقد حصل على وسام التعليم العمومي من رتبة اوفيسيي المسيو اشيل مفتش التعليم الاسلامي بالمغرب الشمالي بالرباط ومدام ديفال مديرة مدرسة البنات المسلمات بالرباط وم. فليشون مفتش التعليم الصناعي الاسلامي بالرباط وم. روجي وم. فورس استاذان بليسي الرباط . وحصل على وسام الجامعة العلمية من رتبة اوفيسيي م. دارلي مدير مدرسة ابناء الاعيان بسلا وم. كوترون مدير المدرسة الصناعية الاهلية بالصويرة وم. لامين مفتش التعليم الاسلامي بالمغرب الجنوبي وم. روليي مدير المدرسة الفرنسية العربية ببركنت

تصدير الزرابي المغربية

ان 30 الف ميتر مربع من الزرابي المباح دخولها عفوا من الجمرك لفرنسا والجزائر طيلة سنة 1936 ـ 1937 قد تم تصديرها . وعلى المصدرين الراغبين في وسق الزرابي من الان الى متم شهر مايو من السنة القادمة 1937 ان يستظهروا بشهادة اصولية الزرابي وعليها عبارة يستفاد منها ان هذه البضاعة خارجة عن القدر المعين المعفى من الجمرك ولا يوءدي صاحبها واجب التعشير الا باقل تعريفة

في جوقة الشرف

بمناسبة عيد 14 يوليوز انعمت حكومة فرنسا بوسامها الرفيع المقام على مختلف ابنائها المستحقين وقد نشرنا في العدد الاخير اسماء من عرفنا من السادات الضباط الذين نالوا ذلك الوسام العالي واليوم علمنا ان الحكومة الفرنسية جادت بجوقة الشرف من رتبة كراند اوفيسيي الصنف الثاني على سعادة الجنرال روسو قائد حامية الرباط

ماضي ميناء ليوطي ومستقبلها

تابع المقال المنشور بالصحيفة الاولى

فكان الاقبال عليها بسبب تقدمها يوما فيوما وامتدت لها طرق السيارات التي تربطها بالمدن والسكة الحديدية العسكرية ثم السكة العريضة ومن هناك اخذت تتقدم يوميا بسرعة عجيبة فشاع خبرها وذاع واقبل السكان عليها من كل بلد وبنيت بها الدور والقصور الرفيعة وتواردت عليها روءوس الاموال حتى كانت ـ حقا ـ مرسى ثاني بعد البيضاء . ولما كبرت اهميتها في التجارة والاقتصاد استصوب مولانا السلطان ان يطلق عليها اسم ـ ليوطي ـ جزاء اهتمامه بها واخلاصه في العمل على رفاهية المغرب فاتسعت تجارتها وتقدمت تقدما يذكر

والان اصبحت بلدا ذات شوارع مرصفة واشجار على حاشيتها مرتفعة ومباني رفيعة وقصور ضخمة ومياه دافقة ومناظر خلابة وناحية خصباء

ومع كل هذا وقفت حركتها الاقتصادية في التجارة والصناعة والعمل حتى خيل انها ماتت بموت ليوطي

مرساها حركته واقفة تماما او كادت اليد العاملة فيها عاطلة تماما العامل يتضرع ويستغيث التجارة والصناعة في اخر رمق . ولولا بعض خدمات البلدية والاشغال العمومية والشئون الاهلية لكانت وقفت حركتها

حياة العامل والصانع والتاجر والفلاح والملاك بميناء ليوطي ـ في مرساها ـ انعشوها فانه وان مات المريشال ليوطي فان اسمه وعمله خالدان

دعاني الى طرق هذا الموضوع ما قراته فوق جريدتنا «السعادة» الغراء تحت عنوان ـ السلطان والمقيم في حفلة السباق بالقنيطرة ـ (في عدد تاريخ اليوم المعين) بشرت السكان ويالها من بشرى ان صاحب الجلالة المعظم وصاحب المجادة المقيم العام سيشرفان حفلة السباق التي ستجري يوم السبت ـ الفارط ـ ليلا بحلبة المعمورة بميناء ليوطي . واشارت ان في حضور صاحب الجلالة اعزها الله ومجادة المقيم العام شرفا عظيما لميناء ليوطي

فقرئ هذا الخبر السار في اوساط المدينة بفرح كبير وما فهم كمطلق خبر نشرته جريدة بل قرئ كبشارة زفتها السعادة للسكان . فتساءلت الناس وقالت سيرد الله لهذه المدينة حياتها المعتادة وقال اخرون حقا ان جلالة مولانا السلطان عامل على رفاهية مملكته بما اوتي من علم ونشاط فلا بد لهذه المدينة من ان تنال منه التفاتة وخصوصا ومقيمنا الحالي حبيب ليوطي فلا شك انه سيهتم باسمه حتى يكون مطلقا على مرسى كبير ومدينة ذات اهمية تذكر وان في تشريف جلالة السلطان ومجادة المقيم لهذه المدينة لدليل خير على مستقبلها

وما كاد يتردد صدى بشارة «السعادة» حتى كانت نشوة الفرح عاملة في القلوب وكانت شوارع المدينة غاصة بالواردين من كل النواحي من بينهم قواد الغرب وبني حسن والشراردة

وما دقت الثامنة مساء حتى كان الحرس السلطاني ببزته الحمراء وسلاحه الحاد اللامع ضاربا النطاق ذات اليمين وذات الشمال بميدان السباق بغابة المعمورة التي كانت اشجارها وارضها وفضاها مزدانة ومنيرة بالاضواء الكهربائية في اشكال هندسية وطبيعية ترسل اشعتها ابعد مما يحد البصر

والميدان وحواشيه من مطاعم ومقاهي ومراقص غاصة بالزائرين الذين تواردوا افواجا من كافة مدن المغرب حيث كانت السيارات الواقفة فيه تعد بالمئين زيادة على العدد من حافلات شركة سكار وستيام الواصلة من كافة النواحي جاوز زواره الستة الاف نسمة مغربيين واوربيين

وما دقت الثامنة ونصف حتى اقبلت سيارة صاحب المجادة المقيم العام م. بيروتون وحاشيته المحترمة فحيته الموسيقى بالنشيد الوطني واقتبله سعادة رئيس المقاطعة م. بوسيي وخليفته الحازم م. جيرفي وسعادة رئيس ادارة البلدية م. ريب وسعادة الباشا الشريف سيدي المعطي بن المدني والمراقب المدني م. باربي ومراقبو ناحية الغرب وبني حسن وغيرهم من الاعيان

فاخذ مجادته مقعده بالمحل الخاص بصاحب الجلالة ومجادته والوزراء والروءساء

وما دقت التاسعة ونصف حتى اقبلت سيارة صاحب الجلالة المعظم السلطان سيدي محمد نصره الله وخلد ملكه وسيارة صاحب السمو الرفيع مولانا الحسن نجل صاحب الجلالة وولي عهدها المحبوب وبعدها سيارة صدر الدولة وعميدها الموقر رئيس الوزراء سيدي الحاج محمد المقري فسيارة صاحب السعادة رئيس الديوان الملوكي الخاص وخليفة رئيس التشريفات السلطانية العلامة سيدي محمد معمري فسيارة وزير العدلية الاسلامية العلامة سيدي محمد الروندة فسيارة وزير الاوقاف العلامة سيدي محمد ملين فسيارة رئيس المحكمة العليا الشريفة العلامة سيدي الحاج محمد العربي الناصري فسيارة رئيس المجلس الاعلى للاستئناف الشرعي العلامة الشريف سيدي محمد العربي العلوي فسيارة مندوب المعارف العلامة سيدي محمد الحجوي ثم غيرهم من الروءساء والوجهاء والاعيان ولما وصلت سيارة جلالة مولانا السلطان وحاشيته المحترمة صدحت الموسيقى السلطانية بالنشيد الملوكي الخاص تحية لصاحب الجلالة المعظم ايده الله وما كادت تدخل للميدان حتى قام كل الحاضرين وقوفا اجلالا وتعظيما لصاحب التاج حرسه الله فسلم عليه بالسيارة سعادة رئيس المقاطعة م. بوسيي وسعادة رئيس ادارة البلدية م. ريب وسعادة الباشا الشريف سيدي المعطي بن المدني فتقدم جلالة مولانا السلطان وتبعه وزراوءه الفخام وحاشيته المحترمة ودام وقوف الحاضرين حتى اخذ مولانا الملك مقعده الخاص فجلس وجلس وزراوءه والحاشية وعندها جلس باقي الحضور

كان مقعد مجادة المقيم العام بجانب جلالة مولانا السلطان وكان جلالته يبادله الحديث واحاط بهم الوزراء والروءساء وسعادة الباشا

واخذ مولانا يتفرج على العاب رياضية طبيعية في ميدان الغاب تحت جنح الظلام واشعة العلم الحديث ـ الكهرباء ـ بين انغام الموسيقى وبعدها جرت مسابقة الفرسان على الضوء الكهربائي

ولما قربت الساعة الحادية عشرة قام مولانا السلطان فقام لقومته كل الحاضرين وقام مجادة المقيم العام والوزراء والروءساء فتقدم مولانا نحو سيارته الملوكية بين اجلال واكبار وهتاف باسمه الشريف والدعاء بحياته وحياة ولي عهده وعرشه المجيد وكان الهتاف والتصفيق يتعالى ويتجاوب بالفضاء بين ازدحام المودعين

ركب مولانا السلطان سيارته الملوكية وبعدها سيارة ولي عهده المحبوب وتبعه الوزراء والروءساء متوجها الى عاصمة ملكه ومقر عرشه ـ رباط الفتح ـ تحرسه العناية الربانية وتصحبه السعادة الابدية وترك المدينة وسكانها فرحين مستبشرين بزيارته وزيارة مجادة المقيم وكلهم رجاء وءامال في العمل على انعاش هذه البلد وبعد ذهابه بقي مجادة المقيم العام يتجول بين مناظر الميدان بضع ساعات ثم توجه للعاصمة الادارية مودعا بمثل ما اقتبل به من الحفاوة والاكبار تصحبه السلامة الدائمة

وها بعض اسماء من عرفت من الحضور سعادة القائد الامجد الفقيه المطلع السيد التهامي المقري والقائد السيد عبد المولى والقائد السيد حمو طاهرة والقائد السيد محمد بن الرياحي والقائد السيد الحاج قاسم الجداري والقائد السيد بوسلهام بن احمد السلامي والقائد الشريف سيدي محمد بن العربي المنصوري والقائد السيد حدو ابن بيهي وكثير من اعيان المدينة والرباط والبيضاء وفاس وغيرهم . فباسم سكان المدينة نرحب بجلالة مولانا السلطان وسعادة المقيم العام ونتمنى لهم دوام السعادة والاقبال

ميناء ليوطي — محمد فتيش

افاقيات

مكناس 7 يوليوز ـ لمراسلنا

المجلس البلدي ـ يوم الثلاثاء المنصرم على الساعة الرابعة مساء انعقدت جلسة المجلس البلدي بقاعة الاجتماعات العادية بالقصر البلدي تحت رئاسة جناب الخليفة الاريحي السيد محمد ابن المختار الفلالي بالنيابة عن سعادة الباشا المتغيب بربوع فرنسا واشراف صاحب السعادة الجنرال كايو حاكم الناحية وجناب رئيس الادارة البلدية م. بوكي وحضر من الاعضاء الوطنيين سيادة المحتسب الفقيه النزيه السيد احمد التراب وجناب الفضلاء السيد محمد الفلالي والسيد الحاج ادريس الزموري والسيد الحاج حميد بن عبد الجليل والشريف مولاي المكي البوعناني والسيد عبد القادر بن الكورة والسيد الحسن بناني والاعضاء الاسرائيليون وبعد ان تكامل الجمع والتام تناول الكلام جناب رئيس البلدية فافتتح الجلسة وبعده قام جناب م. لاكانال وفاه بخطاب رنان رحب فيه بسعادة الجنرال كايو وشكر سعادته على تفضله بمشاركة المجلس البلدي في هذه الجلسة منوها بثمرات جهوده واعانته الفعالة السارية في سائر مصالح المدينة كالنسيم والغيث العميم وقد تضمن خطاب م. لاكانال عرض ثلاثة مطالب جديرة بكل درس واهتمام

1 ـ طلب تشكيل لجنة للنظر في اقساط الضرائب الموظفة على الابواب

2 ـ ان تسعى البلدية لشراء ماكينة الضوء الكهربائي ـ 3 ـ ان لا يشارك في سمسرات البلدية الا ارباب المعامل والمصانع المحلية

وبعد فراغه اجاب سعادة الجنرال كايو بكلمات لطيفة شكر فيها م. لاكانال على عواطفه الشريفة ثم وعد سعادته بانه لا يالو جهدا في سبيل العمل على صالح هذه المدينة والسعي لتخفيف مفعول الازمة الضاربة اطنابها بهذه الناحية ثم تكلم سعادته على مسالة البطالة التي انشبت اظفارها ولفحت البلاد نيرانها . فذكر ان ما اتخذته الحكومة من الوسائل التشريعية وما اوجدته من مراكز الشغل والعمل للعاطلين من الاهالي قد افاد في اختفاء هذا الداء الوبيل وان الحكومة لا زالت تتخذ الوسائل لمكافحته وتجرب مختلف الادواء لاستئصال شافته وبعد ذلك شرع م. لاكانال يسرد على حضرات الاعضاء تقرير تفاصيل الميزانية الاضافية لسنة 1936 وبعد الفراغ منه قرر اعضاء المجلس بالاجماع ارسال كتاب الى صاحب المجادة المقيم العام م. بيروتون يؤكدون فيه انهم يضعون ثقتهم التامة في مجادته ويعترفون بحسن نوايا مجادته وسياسة الحكمة والسداد التي يود سعادته اتباعها مع العموم وانهم على استعداد تام للتعاون مع الحكومة باخلاص

ثم بعد ذلك شرع الاعضاء يتداولون المذاكرة في النقط التي اشتمل عليها محضر الجلسة وهي 1 ـ مشروع قطعة حبسية بساحة السلاح ـ 2 ـ مبادلة لقطعة بلدية بقطعة للاملاك المخزنية بقصد تعديل وتوسيع محكمة الباشا ـ 3 ـ امداد الحكومة بقطعة بلدية كائنة بنهج بوبيرو لتوسيع الارض المعطاة للغرفتين التجارية والفلاحية ـ 4 ـ الحصول على ارض بطريق ايت حرزلة ـ 5 ـ الضرائب البلدية ـ مشروع قرار مغير للقرار عدد 143 المعين لمعالم جميع الضرائب المتعلقة بالموظف على الذبائح ـ 6 ـ مسائل مختلفة وانتهت الجلسة في الساعة السابعة م. ب

***

زرهون 10 يوليوز ـ لمراسلنا

زيارة سعادة الجنرال كايو ـ لقد تشرفت هذه الزاوية الادريسية في الايام الاخيرة بزيارة سعادة الجنرال كايو حاكم ناحية مكناس وبمعيته رئيس مقاطعة مكناس المدنية المحترم المسيو بويسي

واقيمت من اجله حفلة رائقة بسوق الزاوية حضرها قواد الناحية واعيان الموظفين المخزنيين والشرفاء والاعيان في صدر الكل جناب المحترم الخبير السياسي رئيس المراقبة المسيو اوليفي وخليفته المحترم النشيط المسيو منيوا وسيادة قائد زرهون المفضال الفقيه السيد الغالي بن العربي المرنيسي وخليفته الشريف الفقيه مولاي عبد الكريم الادريسي وكانت صفوف الوجوه والاعيان في نظام عجيب والاعلام المخزنية ترفرف ولما وصل سعادة الجنرال تقدم للسلام عليه سعادة القائد المذكور وصار سيادة رئيس المراقبة يقدم اليه الموظفين ويعرفه باسمائهم ثم الشرفاء والاعيان وبعد التعارف تقدم سعادة القائد والقى امامه خطابا لطيفا ياتي نصه فيما يلي فاجابه سعادة الجنرال بخطاب طنان كله غرر وفوائد راجعة فائدته على الاهالي تولى ترجمته للغة الضاد مدير المدرسة الفرنسية هنا الفقيه السيد الحبيب الوجدي ثم ودع الكل سعادة الجنرال فزار المدرسة الفرنسية وصعد الى خيبر بقصد روية المستشفى الذي يقوم بتنجيز بنائه سعادة رئيس المراقبة فاستحسن ذلك غاية ثم استراح في الدكان المشرف على منظر زرهون الطبيعي وتناول مع الولاة هناك كئوس الشاي والحلويات وودع زرهون هو ورئيس المقاطعة فعلى جناح السلامة

وها نص خطاب سعادة القائد

سعادة الجنرال المحترم

كم انا مسرور بالوقوف امام سعادتكم لاعبر لكم بالاصالة عن نفسي بصفتي عامل المدينة وبالنيابة عن عمال دائرة مكناس وسائر الموظفين بزرهون والعلماء والشرفاء والاعيان عن خالص وعظيم ترحابنا بمقدمكم السعيد

وانه لمما يسرنا ويجعلنا مهتبلين بمبادئكم السامية وافعالكم العادلة ما اقدمتم عليه من جعلكم زيارة هذه المدينة التي ترحب بكم باسرها والتي هي اول مدينة بالمغرب من حيث انها اقدس مدنه اول بلدة تزورونها بعد احرازكم على هذا الترقي الجليل وترشيحكم رئاسة دفة الاحكام في ناحيتنا فنحن نشكركم على ذلك من صميم افئدتنا بقدر فرحنا وابتهاجنا بمقدمكم الميمون واعتنائكم بهذه الزيارة رغم كثرة اشغالكم في هذه الاونة

سعادة الجنرال

انا لعلى ثقة من كون سعادتكم سوف تبذل مجهوداتها القيمة النافعة في كل ما من شانه ترقية مدينتنا ومد يد الاصلاح اليها والترميم لمعالمها فهي مفتقرة الى الشيء الكثير من ذلك . ولا شك ان سعادتكم ستجعل فكرة الاصلاح من اكبر المهمات والمشروعات والعمل على اتمام الاصلاحات المجدية التي كان قد قررها سلفكم سعادة الخبير المحنك الجنرال المسيو كودو والتي وقع الشروع في بعضها . من هذه الاصلاحات احداث مدرسة عربية فرنسية منظمة لابناء الاعيان على الطراز الحديث تناسب روح العصر . ومستشفى للمدينة كما هو موجود بكل مدن المغرب لكي يجد فيه المريض البائس ماوى ومستندا صحيا نافعا فالمدينة والناحية في اشد الاحتياج اليه . وادخال التيار الكهربائي للمدينة واضاءتها به . وادخال الماء للمساجد والدور وغيرها . واصلاح الطرق والشوارع والزقاق وبعض الجدران المحيطة بالمدينة واحداث جمعية خيرية وتنظيم خدمة تنظيف الطرق وتقليم الاشجار من الزيتون ودالية العنب وغير ذلك مما هو في صالح المدينة وفيه حياة لها ونهوض بها الى الاوج اللائق المناسب مدنيا واقتصاديا

ومما لا نرتاب فيه ان مستقبل هذه البلدة سيكون زاهرا نضرا بفضل مقدرتكم واصلاحاتكم المهمة . واننا نعتمد كثيرا على ما عرف عنكم من حب الصالح العام والاهتمام بشانه وخدمة مشاريع الرقي والعمران مستندين الى مساعدتكم الفعالة وتعضيدكم المجدي . وستزداد مدينتنا جمالا ونظاما بفضل همتكم السامية القوية

ياسعادة الجنرال . ايها السادة

ارى انه من الواجب علي ان اذكر في هذه الحفلة العاطرة البهيجة واثني كثير الثناء على تلك المجهودات القيمة الثمينة والاعمال الجليلة التي يقوم بها كل من جناب رئيس المقاطعة النصوح المجتهد المراقب المدني المسيو بويسي وجناب رئيس ناحية دائرة مكناس الحازم المخلص المراقب المدني المسيو اوليفي . فنقدم لهما تشكراتنا العميقة الخالصة وخصوصا فيما قاما به من المساعدة الخيرية في سبيل البر والاحسان نحو الضعفاء والمعوزين ابان الشتاء فلجنابهما مواقف محمودة في المشاريع الاحسانية تذكر لهما مقرونة بشكرهما الشكر التام

وفي الختام نرجو لهذه البلاد المغربية العزيزة الزاهرة زيادة النهوض والترقي والعمران تحت ظل صاحب الجلالة والمهابة والعظمة امير المومنين مولانا محمد بن السلطان المقدس مولانا يوسف ادام الله نصره وتاييده وعزه متمتعين بالعيش الرغيد والحياة المطمئنة الهنيئة والسلام .

جواب سعادة الجنرال كايو عن خطبة القائد

«فاشكرك على ما ابديته لي من الترحيب بصفتك عامل مدينة مولاي ادريس في اسم سكان منطقة مراقبة احواز مكناس وفي اسم روسائها .

نعم فاني عزمت على الملامسة مع هولاء السكان في اقرب وقت لان جميع مجهودي يصرف في الحصول على مساعدتهم ولتكونوا على يقين اني على بال من رغبات هولاء السكان ومن حاجاتهم الضرورية لان ثروة الفلاحين في بلاد فلاحية كهذه يعود نفعها على جميع السكان وان فلاحة زاهرة تنتج منها تجارة باهرة فقد مستكم الازمة الاقتصادية المنتشرة في العالم اجمع وان ابان الصعوبات التي انتم مصابون بها ليست قاصرة عليكم فلتترجو تحسين هذه الحالة الصعبة لان ناحيتكم خصبة وغنية فبعد ما كانت صابة العام الماضي رديئة فان صابة القمح في السنة الحالية تكون كذلك ناقصة لاكنه لا يخفاكم ان بعد الصابات الساقطة تاتي الخيرات وهذه سنة الله في تناول الاشياء الطبيعية وان احسن ما اتمناه لكم عند ملاقاتي هذه معكم جميعا هو ان صابة العام القابل وصابة السنين التي تليها تخلف لكم جميع ما ضاع لكم الان ومع هذا فان صابة الشعير جيدة في السنة الحالية كما ان المزروعات المزوزية تكون جيدة ان شاء الله كما ان حالة الماشية على احسن ما يرام وذلك يساعدكم على انتظار تحسين الحالة ولتكونوا مطمئني البال فيما يتعلق بالترتيب الذي تودونه في هذه السنة ولا يخفاكم ان العدل والانصاف هما اللذان يعتمد عليهما في اقامة نفولات الترتيب وان الفلاح لا يودي الا على ما تحصل حقيقة من نتيجة فلاحته سواء زرع كثيرا ام قليلا كما لا يخفاكم ما يتخذ من الاحتياطات المتناهية في معرفة قدر المتحصلات على يد مراقبي الترتيب صحبة المراقبين المدنيين فان الفلاح الذي لا يحصل على صابة في العام الحالي لا يرتب على قمحه ولا يودي الترتيب الا على مزروعاته الاخرى حسب نتيجتها

فان تحسين ثروتكم الفلاحية هي اهم ما يشغل بال السلطة الفرنسوية التي تجعل برامج الاعمال التي تقوم بمباشرتها ومتابعتها بمعاضدة نوابكم الجديرين وهم العمال والاشياخ وارباب البصر الفلاحين والجماعات فان المراقبة تكثر المشاورة معهم وانكم قد عاينتم ذلك وقت فصل المسائل المهمة كمسئلة معالجة اشجار الزيتون والدالية بزرهون وبيع غلتها ومسالة تذخير القرط لاعانة الحيوانات على المعيشة في الفصل الذي يفقد فيه المرعى في الشتاء فان ما قررته المراقبة المدنية موافقة مع الفلاحين لتحسين حالة اشجار الزيتون بزرهون وبيع العنب بارفع ثمن يدل على اننا لا نكتفي بالاقوال بل شرعنا في تنجيز العمل وان المسائل الاخرى التي تحت الدرس فيتتابع البحث عنها ايضا بنظام واننا بلا شك نحصل على نتيجة فعالة مثمرة بموافقتكم عليها فلتواصلوا معاضدتكم بثقة تامة مع روسائكم ومع المراقبة لاننا لسنا ساهرين الا على ما يعود عليكم بالنفع ياايها المحميين بدولة فرنسا حيث ان هذه هي المامورية التي تكلفت بها فرنسا الساخية . والان حدث شيء جديد يستحق التفاتا خصوصيا اليه في مذاكرتي معكم وهو ان سعادة المخزن بعد تعدد طلبنا منه بالحاح قد عين لقبائل احواز مكناس معلما فلاحيا يكون مكلفا بالتجول عند الفلاحين الواحد بعد الاخر لابداء رايه له وارشاده وتعليم الفلاحين الاعمال العصرية التي تعود عليهم بالنفع الكثير والتي يريدون مباشرتها لاكنهم يختشون القيام بها وحدهم كفراسة الاشجار مثلا وزيادة على ذلك فان المعلم المذكور يشتغل بمعالجة الاشجار والدالية المريضة فيكون كطبيب للنباتات يطوف دائما عندكم فاننا نرجو كثيرا النفع من نتيجة هذا الاختراع

واما ما يتعلق بمدينة مولاي ادريس هذه المدينة المطهرة فقد رايت بكثرة الفرح ان المطالب التي ابداها القائد الغالي منذ عامين بمحضر سابقي الجنرال كودو انها قد امضيت تماما وسائرة في سبيل الانجاز ولتتيقنوا ان البرنامج المسطر سيلفت جميع بالنا اليه وانني ساشد العضد حتى ان تنفيذه بالعمل يبقى متتابعا والمعول عليه في ذلك يكون اكثر سهولة مهما زادت ثقتكم في قائدكم وفي السلطة التي تراقبه وكلما زادت طاعتكم لتدابيرهما التي لا توخذ الا في مصالحكم الخصوصية لاكن هذه الثقة وهذه الطاعة هما من الشروط الضرورية لحسن التنظيم والعمل النافذ في منفعة الجميع . فارجو من الشرفاء الادارسة والعلاميين ومن الشرفاء العلويين ومن نقيبهم ان يكونوا خير قدوة في ذلك لسكان هذه المدينة المطهرة ولا يخفاكم ايها المسلمون ان الدولة الفرنسوية لا تسعى في شيء عندكم الا ما كان مطابقا لغاية احترام دينكم وعوائدكم فقد مضت 25 سنة على احتلال الدولة الافرنسية لهذه الاراضي السعيدة وانكم قد شاهدتم ما لها من عظيم الاهتمام بهذه الغاية فهذا اقطع دليل واقوى حجة على حسن نيتها وبه تطيب نفسكم . نعم فالفقر الموجود بكثرة بالزاوية بسبب الازمة المنتشرة بجميع اقطار العالم فاني لا اجهل امره كما لا يخفى علي الدواء وهو ان البلاد الفلاحية المحيطة بنا يجب ان تكون على احسن حال حتى تصيروا انتم في ارغد عيش لان الفلاحة لما تاتي بالارباح الوافرة تجد التجارة فيها ميسوريتها ويعود روجانها بالخير والتيسير على الجميع فلا يغيب ابدا عن نظرنا وجود بوساء وان احداث جمعية خيرية بالزاوية للبر والاحسان هو خير حجة على ذلك فقد شاهدتم ما عاملناهم به في السنة الحالية من اقامة معامل خيرية وتوزيع القمح على الضعفاء فتجدد هذه الاعمال ان اقتضى الحال ذلك حتى لا يبقى الفقراء والمساكين في الضياع ولتحمدوا الله على وجود روساء طيبين ينوبون عنكم ويدافعون عن حقوقكم بنشاط واخلاص ما فوقهما مزيد حتى صار من الواجب عليكم الاعتراف لهم بمزيتهم الكبيرة عليكم كما لا يخفى علي ان قاضيين مبذلين جهدهما لقناعتكم في تنفيذ الضوابط الشرعية وان الموظفين على اختلاف انواعهم منهم ناظر الاحباس منعكفون باجتهاد في القيام بماموريتهم فالحاصل صرت مسرورا جدا من ملاقاتي هذه معكم لاني بالمغرب منذ سنين متعددة واود المسلمين كثيرا وسابذل جميع ما في طوقي لسعادة من هم عائشون في الناحية التي تحت نظري فيكون الحظ الوافر من معاضدتي على ذلك من طرف خليفتي المسيو بويسي رئيس المقاطعة المدنية بمكناس صاحب الخبرة الكبيرة بشئون المسلمين فساستفيد مما هو عليه من الحنكة والمهارة في المسائل المتعلقة بناحية مكناس كما عندي اليقين انه سيسع لي الاعتماد التام على اخلاص مراقبيكم المدنيين ونشاطهم في جميع ما يباشرونه في مصلحتكم فاعرف مدينة مولاي ادريس التي قد زرتها مرات متعددة لاكن اليوم ساطلع على المشروعات التي سارت في الانجاز ولا سيما على المستشفى الذي هو في حالة البناء وعلى الارض التي ستبنى بها مدرستكم والسلام ا. وي

***

زومي 8 يوليوز ـ لمراسلنا

الغابة ـ في يوم الجمعة 26 يونيو 1936 كان بزومي موعد الخطبة التي تلقى على الاهليين في ارشادهم الى وقاية الغابة من النار وانواع الفساد احتفاظا بمنافعها الجمة

وما كادت تدق الساعة العاشرة صباحا حتى اجتمع هناك حارس الغابة العام بميناء ليوطي وبعض اعوانه وحارس الغابة بزومي ورئيس مكتب زومي وقائد قبيلة بني مستارة وقائد قبيلة غزاوة واشياخ القبيلتين المذكورتين وجم غفير من المستاريين . ولما التام الجمع انتصب حارس الغابة بميناء ليوطي وسط القوم وصار يذكر الناس بمنافع الغابة ويبين لهم الواجبات التي تلزمهم لحفظها من النار والقوم ينصتون لذلك بغاية الاهتمام حتى فرغ من كلامه

وعند ذلك تفرق الجمع وقد زود بالمعلومات والارشادات الكافية لمقاومة النار التي تتضرر منها الغابة كثيرا

وفاة ـ ختمت اخيرا فجاة انفاس الفاضل الاشيب الفقيه السيد محمد بن السيد محمد المدني الزواقي بقبيلة بني مستارة فنرفع تعزياتنا الحارة الى صديقنا الفاضل السيد محمد بن عبد السلام الزواقي كاتب قائد بني مستارة واخيه الفقيه السيد قاسم بن عبد السلام كاتب خليفة بني مزكلدة الذين فجعا بهذه الرزية التي اصابتهما في عمهما المرحوم فالله يرزقهما الصبر ويتولى الفقيد بمغفرته الواسعة

***

اكدير 8 يوليوز ـ لمراسلنا

احتفال بمدرسة انزكانن ـ لا يخفى على القراء الكرام ما قامت به الدولة الحامية بجد واجتهاد في انقاذ ابناء هذه الاصقاع الشاسعة من وصمة الجهل والاهمال فاسست لهم مدرسة بقصبة انزكانن وبمناسبة العطلة المدرسية اقيمت حفلة توزيع الجوائز تحت اشراف جناب القبطان الوا رئيس مكتب انزكانن فحضر الاحتفال العلماء والشرفاء والتجار وذوو الحيثيات وغيرهم من الاجانب وفي طليعة الكل سعادة الكولونيل فينولي حاكم مقاطعة اكدير وسيادة الحاج سعيد بن احمد خليفة باشا اكدير وسعادة القائد السيد بوشعيب بن القرشي عامل هوارة وسيادة الشريف القائد السيد عبد الرحمان برعاه عامل هشتوكة وقد نصبت القباب والاخبية الجميلة في احدى الاجنة تحت ظلال الاشجار والمياه تدفق بجانبها فرحا لنجاح اولائك الصبيان الذين هم رياحين الدنيا والاخرة وفي الثالثة بعد الزوال حضر التلامذة فادوا تحية السلام بكل ادب واحترام اهتزت لها افئدة الحاضرين طربا وسرورا ثم رددوا اناشيد جميلة ومقطعات متناسقة ومحاورات مضحكة ادبية وقاضي الصلح والحكم بين الخصمين وغير ذلك من محفوظاتهم من الات الزراعة وهندسة البناء وكيفية التعليم واداب الوالدين الى غير ذلك مما يطول بنا المجال في سرده وهناك قام سعادة الكولونيل فينولي والقى على مسامع الحاضرين خطبة بليغة ناتي ببعض فقراتها لما فيها من التاثير استهل بقوله : سادتي اني لمسرور جدا بهذا الاحتفال المبارك الذي قام به سيادة القبطان الوا وهذه الحسنة ستبقى له مخلدة في تاريخ المغرب ثم استطرد الكلام على الوالدين والقيام بواجب ابنائهم ليكون اولادهم من رجال المستقبل اذ بالعلم ينقرض الجهل وبه يبلغ الانسان ما يتمناه وعلى اثر ذلك شرعت الجوائز تعطى ما بين اوراق وكتب وادوات الكتابة وكان يقدمها للطلبة سيادة الكولونيل فينولي وسيادة القبطان الوا والخليفة السيد الحاج سعيد وسيادة القائد بوشعيب وسيادة القائد عبد الرحمان برعاه ويقابلون التلامذة بوجه بشوش والتهنية وكان هناك فسطاط جميل عامر بانواع الفواكه والحلويات والمبردات للزائرين حيث ياخذ كل انسان ما يشتهي وهكذا امتدت الحفلة الى الساعة السادسة حيث تفرق الجميع شاكرين جناب سعادة القبطان الوا وما قام به من الاعمال الجليلة ع. ح

***

سوق اربعاء الغرب 10 يوليوز ـ لمراسلنا

عطلة المدارس ـ بمناسبة العطلة الصيفية اقيمت حفلة شائقة بقاعة المدرسة العربية الفرنساوية فاجتمع التلاميذ والاساتذة واعيان البلد يتقدم الجميع جناب المراقب المدني المستعرب المسيو بريتي واباء التلاميذ ولما اخذ كل واحد مقعده تفضل جناب المراقب وتلا خطبة جامعة ارتجالية مناسبة للموضوع قوبلت بالتصفيق وفي الختام وزعت الجوائز على التلاميذ حسب العادة تشجيعا للمجتهدين وتحريضا للكسالى على المثابرة فشكرا لرجال ادارة العلوم والمعارف ولجناب مراقبنا المسيو بريتي على اعتنائه بما فيه نجاح التلاميذ ع. د

***

ازمور 5 يوليوز ـ لمراسلنا

توزيع الماء الجديد ـ وزع الماء العذب الجديد على الانابيب داخل المدينة وخارجها وصار الناس يقضون منه حاجتهم الضرورية ويشربون منه نظرا لمذاقه وحلوه

المحكمة الشرعية ـ منذ مدة والبد العاملة تواصل عملها في بناء المحكمة الشرعية بداخل المدينة بناء محكما على طراز عصري فبلسان السكان نجدد شكرنا لرجال الدولة الحامية على اعتنائهم بامر البلاد والعباد

الى فاس ـ غادرنا الى عاصمة العلم الشريف مولاي محمد فتحا القادري بعد ما مكث هنا وبالثغر الجديدي مدة وسافر برفقته الشريف مولاي عبد الرحمان القادري وسافر الى محل تجارته عاصمة الجنوب الشريف مولاي عبد القادر القادري وفي صحبته التاجر الانبل السيد الحاج محمد فتحا الحلو فعلى جناح السلامة

من المدرسة الحربية ـ حل هنا قادما من المدرسة الحربية بمكناس التلميذ صديقنا الشاب النابغ السيد محمد بن السيد المامون وسيمكث بطرفنا مدة عطلة المدرسة الصيفية كما شاهدنا جناب كاتب قائد هوارة وابا المواريث بهوارة الكاتب الاديب السيد الحاج محمد بن حمزة قدم بقصد عيادة والدته فنرحب بالتلميذ الضابط والكاتب الذي نتمنى لوالدته تمام الشفاء «ج»

الايالة الشريفة

وزارة عموم الاوقاف

احباس كبرى الرباط

اعـلان

بكراء املاك الاحباس على طريق السمسرة العمومية

في صباح يوم السبت 28 ربيع الثاني الموافق 18 يوليوز 1936 على الساعة التاسعة يقع بمكتب نظارة احباس كبرى الرباط كراء المحل الاتي ذكره لعام واحد على الشروط المقررة في الضابط العام المورخ بالسادس عشر من شعبان عام 1331 الموافق 21 يوليو سنة 1913 القيسارية الحبسية بباب الاحد المجاورة لسيدي الغندور . ومن يريد زيادة ايضاح فليتقدم للمكتب المذكور بزنقة باب شالة

نظارة احباس طنجة

في يوم الاربعاء 3 جمادي الاولى 1355 موافق 22 يوليوز 1936 في الساعة العاشرة تقع بمكتب ناظر الاحباس بالمندوبية سمسرة المناقصة لبناء مسجد جامع بالمصلى بطنجة على مقتضى شروطها وخريطتها الموضوعة لمن اراد الاطلاع عليها بوزارة عموم الاوقاف بالرباط وبنظارة الاحباس بطنجة